

الغدير

[2] بسم الله الرحمن الرحيم سبحانه ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق، الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به، وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم، الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم، ما فرطنا في الكتاب من شيء، وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون، يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض: غر هؤلاء دينهم، كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا، فويل للسماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون، قل: أي ربي إنه لحق وإنما لما سمعنا الهدى آمنا به، ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه، فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه، فمادا بعد الحق إلا الضلال، وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، وقل: الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. الأمين
